دراسة تحليلية لوظائف الاعلام الالكتروني بالاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية

[*] أ.د/ محمد سمير عبد الفتاح

[**] د/ احمد نبيل عمر

الباحث/ محمد بكرى كامل

مقدمة:

يعد الإعلام ضرورة حتمية في المجتمعات المعاصرة بعد تفجر ثورة الاتصال عن بعد وتقدم العمل والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في جميع مجالات العمل والحياة، إذ أن تلك المجتمعات كلما زادت تقدماً تكون في حاجة أكثر للإعلام والاتصال الجماهيري.

كما أن عملية الإعلام في جوهرها عملية اتصال بين مرسل ومستقبل أو متلقي من خلال وسيلة إعلامية أو اتصالية تحقق الهدف من نقل الرسالة الإعلامية من المرسل إلى المتلقي ولذا فإن الاتصال له دور رئيسي في تفاعل الأفراد والمجتمعات على المستويين المحلي والدولي إذ أن بناء العلاقات الإنسانية بين الأفراد والجماعات أو تدعيم العلاقات الدولية بين المجتمعات أو الدول لا يمكن أن يتحقق بدون وسائل الاتصال كما أن تطور العلم وتقدم الحضارات وتثقيف المواطنين من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والخبرات وتوعيتهم بالنظم والمعتقدات السائدة في مجتمعهم ونقل هذا التراث العلمي والثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي من جيل إلى جيل إنما يحتاج إلى إعلام من خلال وسائل متعددة من الاتصال الجماهيري ومن ثم فإن الإعلام يكون هدفاً للاتصال الجماهيري إذ أنه يعد مطلباً تربوياً للاتصال مما يتطلب من وسائل

ا.د/ محمد سمير عبد الفتاح : استاذ علم النفس و عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بجامعة بنها السابق

د/ أحمد نبيل عمر: مدرس بقسم الادارة الرياضية و الترويح كلية التربية الرياضية جامعة بنها

الباحث / محمد بكرى كامل : مدرب سباحة بنادى مدينة 6 اكتوبر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الاتصال الجماهيري القيام بدور الإعلام ولذا يطلق عليها أيضاً وسائل الإعلام الجماهيرية. (3: 22)

ويرى حسن عماد مكاوي أنه من الضروري وضع الضوابط المنظمة لمنع إحتكار ملكية وسائل الإعلام وأهمية الكشف عن مصادر تمويل الوسائل الإعلامية المختلفة في إطار المحافظة على المصلحة العامة للمجتمع المصري. وإعادة النظر في القانون رقم 13 لسنة 1979 بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتطويره بما يضمن الإستقلال المالي المرئي والمسموع والرقمي، كما اقترح أيضا أن يكون من مهام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام الأخذ بفكرة ضرورة إنشاء مراصد علمية وأجهزة بحثية تتولى المتابعة الإعلامية في كافة وسائل الإعلام وتحديد مدى إلتزامها بالمعايير المهنية وتطبيق العقوبات على من يخرج عن هذه القواعد وأن تكون العقوبات الخاصة بعدم الإلتزام بالمعايير المهنية عقوبة متدرجة تبدأ بالإنذار ثم الغرامة ثم إيقاف الشخص الذي ارتكب المخالفة وليس الوسيلة الإعلامية بأكملها، وضرورة التعاون مع الأجهزة الإعلامية في وضع ميثاق شرف إعلامي يضعه الإعلاميون بأنفسهم. (52:2)

مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحث في المجال الرياضي وإطلاعه الدائم على وسائل الاعلام الرياضية العامة والخاصة. لاحظ الباحث مشكلة عدم وجود دراسات خاصة بوظائف الاعلام الالكترونى فى الاندية الرياضية في تكوينها وقد لاحظ الباحث زيادة الصراع بين الاندية الرياضية وبعضها البعض وخصوصا الاندية الرياضية الجماهيرية وفي ظل موسم انتقالات اللاعبين وقد كان للاعلام الاليكتروني دور في تصعيد بعض المواقف والمشكلات تجاه الاندية الرياضية والقيادات القائمة على ادارتها وقد انعكس ذلك على اراء الجماهير وتكوين الصورة الذهنية لتلك الاندية وتكوين راي عام عنها من خلال المتابعة السريعة لمواقع التواصل الاجتماعي والحصول على المعلومة دون التأكد من مصدرها سواء كانت هذه المعلومة صحيحة او غير صحيحة في ظل الثورة التكنولوجية في الاعلام الاليكتروني اصبح الحصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على المعلومة سريع جدا وقد يؤثر ذلك في تشكيل الصورة الذهنية للاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على وظائف الاعلام الاليكتروني بالاندية اليراضية المصرية.

تساؤلات البحث.

يحاول البحث الاجابة علي التساؤلات الاتية.

1- ما هى وظائف الاعلام الالكتروني بالاندية الرياضية ؟

مصطلحات البحث:

الاعلام الرياضي:

نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي أو "هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي". (5:5)

الاعلام الالكتروني:

هو الاعلام الذي يتم عبر الطرق الالكترونية وعلي راسها الانترنت.**(8)**

الأندية الرياضية:

هى هيئة رياضية تكونها جماعة من الأشخاص الطبيعيين أو الإعتباريين مجهزة بالمبانى والملاعب والإمكانات لنشر الممارسة الرياضية. (1: 4)

الدراسات المرتبطة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **أجرى تامر بسيونى عبدالصمد** (2011) دراسه بعنوان "دور وسائل الاعلام فى ادارة الازمات الرياضية"

وتهدف الدراسه الى التعرف على دور وسائل الاعلام المختلفه فى ادارة الازمات الرياضية من خلال:

أ) التعرف على دور وسائل الاعلام قبل حدوث الازمات الرياضية.

ب) التعرف على دور وسائل الاعلام اثناء حدوث الازمات الرياضية.

ج) التعرف على اكثر وسائل الاعلام متابعه وقت الازمه الرياضية.

د) التعرف على دور وسائل الاعلام بعد حدوث الازمات الرياضية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهره كما هى فى الواقع،

واستخدم الباحث الاستبيان وفحص البيانات والسجلات والوثائق كأداه من ادوات جمع البيانات وكانت اهم نتائج الدراسه ما يلى:

1) ضرورة الاهتمام بنشر توجيهات وتعليمات للجماهير بهدف التعامل مع نتائج الازمه الرياضية.

2) الاهتمام بتنوع فنون الاتصال الاعلامى من تقارير وتحليلات وتعليقات عن الازمه وتطوراته.

3) الاهتمام بالنقل من واقع الاحداث واجراء الحوارات مع الخبراء لايضاح الاوضاع ومساعدة الرئ العام على تكوين رائ اتجاه الازمه الرياضية.

4) الاهتمام بوسائل الاعلام المسموعه حتى تصل الى الاماكن المعزوله مما يزيد من فاعليتها فى تغطية الازمات الرياضية.

5) الاهتمام بتفعيل دور وسائل الاعلام المحلية فى التعامل مع الازمات الرياضية اثناء ادارة الازمه الاعلاميه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6) ضرورة الاعتماد على خبراء اعلاميين اثناء نقل الازمه وتحليلها والتعرف على نتائجها.

7) الاهتمام بعرض كافة التفاصيل دون اخفاء من جانب خبراء الاعلام والقيادات الرياضية عن التشخيص الحقيقى للازمه(4).

2. **اجري محمد احمد ابو سريع** عام (2014) دراسة "دراسة تحليلية لسوق العمل في الاعلام الرياضي المقروء" واستهدفت الدراسة تحليل سوق العمل في مجال الاعلام الرياضي المقروء الخاص ووضع اطار مقترح لمهنة العمل في مجال الاعلام الرياضي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على الصحف الرياضية المقروء الخاصة واستخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات وكان من اهم نتائجها افتقار اغلب الصحفيين بالاعلام المقروء إلى الدقة والموضوعية في نقل المعلومة الرياضية وكذلك عمل الصحفيين باكثر من صحيفة ووجود صحفيين تعمل في المهنة دون الحصول على شهادة جامعية في الاعلام ووجود مؤهلات متوسطة تعمل في الاعلام وغياب الرقابة على التوجهات الصحفية (5)

3. اجرى **young** عام (1994) م دراسة "وصف لأحاديث الكثيرة عن الرياضة فى وسائل الإعلام كأحد المؤثرات التى يمكن ان تؤثرفى العديدمن القيم الاجتماعية والثقافية للملتقين " والتى أشارفى هذه الدراسة وذلك بهدف تحديداثرتلك القيم ومقاييس نظمها التى تسودبشكل متساوى ومنتظم سواء كان ذلك فى عالم الرياضة أوفى المجتمع ذاته،كما تثبت هذه الدراسة أن الرياضة تعتبر انعكاسا للتحول السياسى أو الايديولوجى الذي يحدث فى المجتمع،ويضيف أن وسائل الاعلام من العوامل المؤثرة فى ذلك كما توصى الدراسة بالتقليل من وصف التعقيدات والقواعدوالقوانين الرياضية حيث أن الحدمن هذه التعقيدات من شأنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جعل الرياضة مصدرا للترويح والرضاالحياتى كما أن ذلك يجعل وسائل الاعلام تعمل كمؤسسة اجتماعية تساعدالمتلقية على الاستمتاع بممارسة الرياضة(7).

4. دراسة **اليونيسكو** (2003م) التربية الاعلامية للشباب دراسة مسحية. اجرت منظمة اليونسكو هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى تطبيق التربية الاعلامية في المدارس واعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 72 خبيرا في التربية الاعلامية من 52 دولة كما تم مسح المواد المطبوعة المواقع المختلفة وهي على شبكة الانترنت التي تتعلق بالتربية الاعلامية ومن اهم نتائج الدراسة ما يلي.

- تدرس وتطبق التربية الاعلامية في معظم المدارس على انها مادة اختيارية في المناهج الثانوية حيث يحرم العديد من الطلبة من دراستها.
- اكد الخبراء باغلبية ساحقة في عينة الدراسة على اهمية تدريب المدرسين تدريبا متعمقا ودوريا لكي يستطيعو تدريب الطلبة بشكل فعال ومثمر.
- اكد اغلب الخبراء على ان هناك جوانب قصور اخرى في تدريس مادة التربية الاعلامية بالمدارس.
- واوصت الدراسة باهمية تكثيف الجهود لنشر الوعي باهمية التربية الاعلامية بين جميع افراد المجتمع (6).

اجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائمته لطبيعة البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منة إذ أن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يستهدف تحليل وتفسير النتائج للإستفادة منها في المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة البحث :

1. (15) اساتذة الجامعات
2. (15) اعضاء الهيئة الوطنية للاعلام.
3. (15) اعضاء المجلس الاعلي لتنظيم الاعلام.
4. (15) اعضاء مجالس الادارات بالهيئات الرياضية(الاندية الرياضية – الاتحاد الرياضية – مراكز شباب– اللجنة الاولمبية)
5. (10) المسئولين بالاتحادات النوعية (القوات المسلحة – الشرطة– الشركات– الجامعات– المدارس)
6. (15) العاملين بوزارة الشباب والرياضية.
7. (20) العاملين بوسائل الاعلام.
8. (25) جماهير الراي العام.

وبذلك يكون مجموع عينة البحث الأساسية (130) فرد.

أدوات جمع البيانات :

استبيان خاص بوظائف الاعلام الكترونى والصورة الذهنية فى الاندية الرياضية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاملات العلمية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والأهمية النسبية وكا2 لعبارات المحور الثاني (وظائف الاعلام الالكتروني بالأندية الرياضية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات			المجموع	%	كا2
				نعم	الي حد ما	لا			
1	نقل التجارب والخبرات الجديدة وأحدث ما وصلت إليه الحركة الرياضية في مختلف التخصصات بالدول المتقدمة.	1.471	0.720	16	25	80	178	49.0	59.5
2	تخطيط وتنظيم الحملات الإعلامية الرياضية ومراسلة مختلف وسائل الإعلام بالمواد الإعلامية أثناء الأحداث الرياضية.	2.901	0.396	113	4	4	351	96.7	196.3
3	فتح قنوات اتصال مع الاندية الرياضية الكبرى وعمل بروتكولات تعاون معهم.	2.116	0.519	24	87	10	256	70.5	83.4
4	إجراء دراسات للتعرف علي وجهات النظر للجمهور الرياضي في أنشطة النادي.	2.785	0.469	98	20	3	337	92.8	127.2
5	إمداد مجلس إدارة النادي الرياضي بكافة التطورات التي تحدث في الرأي العام المصري والعربي والإفريقي.	2.066	0.680	32	65	24	250	68.9	23.4
6	تصميم برامج إعلامية بهدف التعريف بالنادي ودوره في الارتقاء بالمستوي الرياضي وذلك لتكوين اتجاه ايجابي تجاه النادي.	2.727	0.658	102	5	14	330	90.9	142.4
7	إيجاد سمعة جيدة ومركز متميز للنادي علي المستوي المحلي والدولي	2.322	0.566	45	70	6	281	77.4	51.5
8	توثيق الروابط والعلاقات بين النادي والهيئات الرياضية والجهة الإدارية المختصة.	2.190	0.610	36	72	13	265	73.0	43.8
9	العمل علي إبطال تأثير الاتجاهات المعادية وتدعيم الاتجاهات المؤيدة	2.909	0.342	112	7	2	352	97.0	191.3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات			المجموع	%	كا2
				نعم	الي حد ما	لا			
	للنادي علي المستوي المحلي والدولي.								
10	عمل تقارير عن الحالة العامة للجماهير والراي العام وتوصيلها لمجلس الادارة.	2.017	0.387	10	103	8	244	67.2	146.1
11	إيجاد رأي عام وإيجابي ومؤيد للنادي علي المستوي القومي.	1.917	0.420	6	99	16	232	63.9	129.2
12	توضيح الرؤية للهيئات الرياضية الأوليمبية بشان التعديلات المقترحة في بعض القوانين والتشريعات التي تستهدف الارتقاء بالمجتمع الرياضي.	2.000	0.447	12	97	12	242	66.7	119.4
13	إبراز مسئوليات واختصاصات مجلس ادارة النادي لدي الجمهور الخارجي.	2.959	0.238	117	3	1	358	98.6	218.6
14	الرد علي كل الأخبار الكاذبة والغير صحيحة التي تنشر عن النادي او مجلس ادارته.	2.810	0.521	105	9	7	340	93.7	155.5
15	المساهمة في استضافة الأحداث الرياضية الذي ينظمها النادي داخليا.	1.645	0.865	31	16	74	199	54.8	44.9

يتضح من الجدول (11) والخاص بإجابات عينة البحث على المحور الثاني حيث يتراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور ما بين (1.471 – 2.959) بنسب مئوية قدرها (49% إلى 98.6%).

مناقشة النتائج:

"ماهي وظائف الإعلام الإلكتروني بالأندية الرياضية؟"

يتضح من جدول (11) إن إتجاه عينة البحث نحو أستجابة (نعم) بالمحور الثاني بالاستبيان قيد البحث بنسبة تراوحت من 49% إلى 68,6% حيث حصلت العبارات (2، 9، 13، 14) على أعلى نسبة مئوية حيث جاءت العبارة (8) يزاد مسئوليات واختصاصات مجلس ادارة النادي لدى الجمهور الخارجى" بنسبة مئوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغت 98,6%و "العمل على إبطال تأثير الاتجاهات المعادية وتدعيم الاتجاهات المؤيدة للنادي على المستوى المحلي والدولي" بنسبة مئوية بلغت 97% " وتخطيط وتنظيم المدة الاعلامية الرياضية ومراسلة مختلف وسائل الإعلام بالمواد الإعلامية أثناء الاحداث الرياضية بنسبة مئوية بلغت 96,7 " الرد على كل الاخبار الكاذبة والغير صحيحة التي تنشر عن النادي أو مجلس إدارته" بنسبة مئوية بلغت 93,7%

وفي ضوء استجابات عينة البحث يتضح أتفاق معظم عينة البحث على وظائف الإعلام الالكتروني بالمؤسسات الرياضية وخصوصا الأندية الرياضية حيث أكدت أغلب عينة البحث على وظائف الإعلام الإلكتروني والتي تمثلت في تحسين الصورة الذهنية لمجلس الادارة لدى الجمهور الخارجي كذلك الرد على كل الأخبار الكاذبة. التي تنشر عن النادي ومجلس الادارة والتي تؤثر على الصورة الذهنية للنشاط الرياضي كذلك تنظيم وتخطيط الحملات الإعلامية على السوشيال ميديا للدفاع عن النادي وإبطال تأثير الاتجاهات المعادية للنادي سواء على المستوى المحلي أو الدولي. وتتفق ذلك مع نتائج دراسة

الاستخلاصات :

1) إبراز مسئوليات واختصاصات مجلس أدارة النادي لدى الجمهور الخارجي.
2) العمل على إبطال تأثير الاتجاهات المعادية وتدعيم الاتجاهات المؤيدة للنادي على المستوى المحلي والدولي.
3) تخطيط وتنظيم الحملات الإعلامية أثناء الأحداث الرياضية
4) الرد على كل الأخبار الكاذبة والغير صحيحة التي تنشر من النادي ومجلس إدارته.

التوصيات:

1) الالتزام بميثاق الشرف الإعلامي من قبل إعلام الأندية الرياضية.
2) ضرورة الرقابة على الإعلام الرياضي الإلكتروني
3) تفعيل قرارات لجنة ضبط الإعلام الرياضي على البرامج الرياضية التي تحث على التعصب بين الجماهير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) وضع إطار مقترح لمهنة العمل في الإعلام الرياضي الإلكتروني.
5) ضرورة إنشاء مجلس وطني للإعلام الرياضي وفقا للدستور والميثاق الأوليمبي.
6) وضع آلية للعمل في المواقع الرياضية ومراقبة ما تشير عليها.
7) عمل دورات تثقيفية للإعلاميين الرياضيين من خلال لجنة ضبط أداء الإعلام الرياضي بالهيئة الوطنية للإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

أولا المراجع باللغة العربية:

1-اشرف عبد المعز (1999) م: تقويم إقتصادية الاندية الرياضية، رسالة دكتوراة غير منشور، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، القاهرة.

2-اشرف محمد عبد الرازق عطيه (2013) التطبيع الاجتماعي لدي الجمهور الرياضي (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان.

3-امل البكرى البسيونى (1995) م:معوقات العمل بالبرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، رسالة دكتوراة غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

4-تامر بسيونى عبدالصمد (2011م): "دور وسائل الاعلام فى ادارة الازمات الرياضيه "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

5-محمد احمد ابو سريع (2014) دراسة تحليلية لسوق العمل في الاعلام الرياضي المقروء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية بنين. جامعه حلوان.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

6-TheUnesco (2003) International Clearing house on children youth and the Media

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- Young: The Dr: Elopement of multi. Channel TV, and TV News Jawing: Across Section Analysis of TV News, star University, 1994.

ثالثا: مواقع الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات.

8-WWW.behoth/televitionstendy.

www.manaraa.com